

بحار الأنوار

[278] ايضاح: هذا الخبر مروى في الفقيه (1) بسند صحيح وفي التهذيب بحسن لا يقصر عن الصحيح (2) وقوله: " الذي قال □ " نعت بعد نعت للوجه، وقوله: " لا ينقص منه " إما معطوف على لا ينبغي، أو على " يزيد " فعلى الأول لا نافية وعلى الثاني زائدة لتأكيد النفي، واحتمال كون " لا " ناهية، ويكون معطوفاً على الموصول وصفة للوجه بتأويل مقول في حقه، لا يخفى بعده وركاكته. وجملة الشرط والجزاء في قوله: " إن زاد عليه لم يوجر " صلة بعد صلة للموصول، كما جوز التفتازاني في قوله سبحانه: " فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين " (3) كون جملة " أعدت " صلة ثانية للتي ويحتمل أن يكون هذه الشرطية مع المعطوف عليها مفسرة لقوله " لا ينبغي لأحد " وأن تكون معترضة بين المبتدأ والخبر. والجار والمجرور، في قوله عليه السلام: " من قصاص الشعر " إما متعلق بقوله: " ودارت " أو صفة مصدر محذوف، أو حال عن الموصول الواقع خبراً عن الوجه، وهو " ما " إن جوزنا الحال عن الخبر، أو حال عن الضمير المجرور العائد إلى الموصول، على تقدير وجود " عليه " ولفظة " من " فيه ابتدائية، " وإلى الذن " مثله على التقادير. ولفظة " من " في قوله: " من الوجه " بيان كما قيل، والأظهر أن كلمة " من " تبعيضية أي مما يحتمل كونه وجهاً ويتوهم كونه من الوجه و " مستديراً " إما حال عن الوجه أو عن ضمير عليه، أو عن الموصول إن جوز، وإما صفة مصدر محذوف، ويحتمل أن يكون تمييزاً عن نسبة جرت إلى فاعلها، أي ما جرت الاصبعان عليه بالاستدارة، مثله في قولهم: " □ دره فارسا " وجملة " ما جرت " وقعت _____ (1) الفقيه ج 1 ص 28 ط نجف، (2) التهذيب ج 1 ص 15 ط حجر ص 54 ط نجف الاخوندى، الكافي ج 3 ص 28 ط طهران الاخوندى. (3) البقرة: 24.